mroftalp htehaB ni knil muideM



# 13- تأملات في سورة المائدة

عبدالله السعد

---

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الله جل وعلا في محكم التنزيل لعن الذين كفروا من بني اسرائيل - 00:00:00

على لسان داوود وعيسى ابن مريم. ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون يخبر ربنا جل وعلا انه لعن الذين كفروا من بني اسرائيل وان هذا اللعن كان على لسان داوود عليه السلام - 00:00:31

وعلى لساني عيسى ابن مريم عليه السلام والسبب في ذلك عصيانهم واعتدائهم والاعتداء هو تجاوز الحق وايضا من اسباب لعنهم كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. وهدى ايضا بمعصيتهم وبتجاوزهم للحق - 00:00:54

كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون فعلم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان ذلك واجب وان عدم التناهي عن المنكر ان هذا سبب للعنة الله نعوذ بالله من ذلك - 00:01:27

ولذا قال الله عز وجل بئس ما كانوا يفعلون. اي بئس هذا الفعل فعلهم ترى كثيرا منهم يتولون الذين كفروا وهذا ايضا من معصيتهم لربهم وخالقهم فموالاة الكفار لا تجوز بل الواجب موالاة اهل الايمان. لبئس ما قدمت لهم انفسهم. ان سخط - 00:01:51

الله عليهم فبئس ما قدمت لهم انفسهم بهذا الفعل. ان سخط الله عليهم نعوذ بالله من ذلك وفي العذاب هم خالدون. نعوذ بالله وذلك بسبب كفرهم وعصيانهم. ولو كانوا يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه ما اتخذوهم اولياء - 00:02:22

ياء لو كانوا حقيقة يؤمنون بالله والنبي وما انزل اليه من ربه عز وجل ما اتخذوهم اولياء. ولكن ان كثيرا منهم فاسقون وتقدم ان هذا الفسق هو الفسق الاكبر هو الكفر نعوذ بالله من ذلك - 00:02:49

قال الله عز وجل تجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود. والذين اشركوا او فهؤلاء هم اشد الناس عداوة ويدخل في الذين اشركوا كل مشرك وعلى رأس ذلك رافضة. فالرافضة هم مشركون - 00:03:11

تجد ان الشخص منهم اذا اراد ان يقوم قال يا علي واذا اراد ان يجلس قال يا علي نعم واذا واذا اراد ان يحلف قال بعلي واذا اراد ان يستغيث قال يا علي. نعم. وقد حصل حريق بمنى قبل سنوات كثيرة اخذوا يستغيثون - 00:03:35

بعلي والحسين نعم نعم نعم نعم يفعلون ذلك نعم بصنعة. نعم يفعلون ذلك بصنعا وغير صنعاء ايضا في بلاد العراق وفي بلاد ايران بلاد العراق هي في الاصل مركز الرافضة فالرفض انما خرج من الكوفة. نعم - 00:03:59

ومع الاسف انتشر في البلاد مع الاسف الشديد لانهم يعملون ويدعون الى دينهم الباطل. وليس عندهم هدف في الغالب الا القضاء على دين الاسلام قضى الله عز وجل عليهم نعم - 00:04:27

وحتى انهم وهم حول البيت يا علي نعم انت جئت الى بيت الله انت جئت الى بيت الله هذا بيت الله ليس بيتا لعلي رضي الله تعالى عنه. نعم هذا بيت - 00:04:46

رب العالمين نعم فهم وهم حول الكعبة في البيت يقولون يا علي فلا شك هم غاية في الشرك بالله والضلال نعوذ بالله من ذلك ثم قال عز وجل وطبعا اداء هؤلاء ظاهر واليهود والذين اشركوا يتعاونون فيما بينهم - 00:05:00

والذي ابتدع الرفظ والتشيع انما هو يهودي. عبد الله بن سبأ نعم هو من يهود صنعا هو من يهودي صنعا فهو الذي ابتدع لهم هذا الدين. نعوذ بالله من ذلك. ثم قال عز وجل ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا - 00:05:25

نصارى نعم وهؤلاء طائفة من النصارى الله عز وجل وصفهم بان منهم قسيسين والقساوسة هم العلماء ورهبانا وهم العباد وانهم لا

يستكبرون فمن كان هذه صفته فهذا اقرب الى المسلمين من غيرهم. واذا ولد واذا - 00:05:55
سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين وما لنا لا بالله وما جاءنا من الحق ونطمع ان يدخلنا ربنا مع القوم الصالحين فاثاب - 00:06:26
هم الله بما قالوا جنات تجري من تحتها الانهار خالدين فيها. وذلك جزاء المحسنين والذين كفروا وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب الجحيم قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس رضي الله عنهما. قال نزلت هذه الايات في النجاشي - 00:06:53
واصحابه الذين حين تلا عليهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه بالحبشة القرآن بكوا حتى اخضلوا لحاهم نعم وقال سعيد بن جبير والسدي وغيرهما نزلت في وفد بعثهم النجاشي الى النبي صلى الله - 00:07:21
عليه وسلم ليسمعوا كلامه ويروا صفاته. فلما قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم قرآن اسلموا وبكوا وخشعوا ثم رجعوا الى النجاشي فاخبروه قال ابن كثير ثم اختلف في عدة هذا الوفد فقيل اثنا عشر سبع قساوسة ولعل الاستاذ ابو بكر ينتبه - 00:07:48
سبع قساوسة وخمسة وهابين. وقيل بالعكس وقيل خمسون. وقيل بضع وستون وقيل سبعون رجلا فالله اعلم. وقال عطاء بن ابي رباح هم قوم من اهل الحبشة اسلموا حين قدما حين قدم عليهم مهاجرة الحبشة من المسلمين. وقال - 00:08:22
كاد هم قوم كانوا على دين عيسى ابن مريم الذي لم يحرف يعني. فلما رأوا المسلمين وسمعوا قرآن اسلموا ولم يتلعثموا. يعني لم يترددوا. واختار ابن جرير ان ان هذه نزلت في صفة اقوام بهذه المثابة. ومنهم النجاشي ومن اسلم من النصارى. سواء - 00:08:52
اكانوا من الحبشة او غير الحبشة قال فقوله لتجدن اشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا قال ما ذاك الا ان كفر اليهودي كفر عناد وجحود ومباهتة للحق وغمط للناس - 00:09:22
بحملة العلم ولذا قتلوا كثيرا من الانبياء حتى هموا بقتل الرسول صلى الله عليه وسلم غير مرة وسحبوه وقلبوا عليه اشباههم من المشركين عليهم لعائن الله متتابعة الى يوم القيامة - 00:09:50
والان تعلمون ان اليهود يقودون العالم الى الشر والفساد وهناك كتاب واسمه ببروتوكولات حكماء صهيون وقد ترجمه خليفة تونسي الى العربية. وفيه خطط وهؤلاء اليهود لافساد العالم قطط هؤلاء اليهود لافساد العالم. ومن جملة خططهم انهم يشغلون الناس بالمباريات - 00:10:17
وكرة القدم حتى يشغلون الناس بذلك عن امور مهمة وعن اشياء اهم نعم فهذا من جملة ما وجد في هذا الكتاب وتجد بعظ ما ذكر في هذا الكتاب الله اعلم - 00:10:50
لكن تجد بعض موجود في هذا الكتاب يطبق الان تجد بعض ما هو موجود في هذا الكتاب يطبق فهم الذين يقودون العالم الى الشر والفساد وينشرون الرذيلة والزنا الامر ليس مقتصرا على الزنا صار المسألة سحاق ولواط. نعوذ بالله من ذلك. فنسأل الله ان يثبتنا واياكم - 00:11:11
دينه هذا وبالله تعالى التوفيق. واصلي واسلم على - 00:11:43